

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

أهمية التعليم في نمو الإنسان هي مهمة للغاية، لأنه من خلال التعليم يمكن للفرد تطوير قدراته للتنافس والصمود في ديناميات عالم يتطور بسرعة<sup>1</sup>. في الوقت نفسه، علم التربية كمجال معرفي يصبح ضرورة أساسية لكل فرد. من خلال وجود التعليم، يمكن نقل المعرفة وقيم الثقافة إلى الأجيال القادمة. يمكن أن يحدث هذه العملية من خلال تفاعل التعلم بين المعلم والطلاب.

عملية التعلم والتدريس هما نشاطان يتضمنان نقل مواد التعلم من المعلم إلى المتعلم، كما هو موضح في قانون التعليم العالي رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ الذي يشير إلى أن التعلم هو عملية التفاعل بين المتعلم والمعلم ومصادر التعلم في بيئة تعلم معينة لتحقيق أهداف تعليم محددة. التعلم هو عملية تفاعل تشمل المتعلم وسياقه (المعلم، والمواد، والإعداد).

الباحثة بشكل رئيسي في مجال التعليم على المعلم، لأن المعلم يعتبر من إحدى العوامل الرئيسية التي تسبب نجاح عملية التدريس في الفصل. كمرشد تربوي، يجب على المعلم أن يكون قادراً على وضع نفسه كموجه للطلاب نحو تحقيق أقصى هدف تعليمي.

<sup>1</sup> Rahmat Hidayat and Abdillah, *Ilmu Pendidikan "Konsep, Teori Dan Aplikasinya,"* ed. Candra Wijaya and Amiruddin (Medan: Lembaga Peduli Pengembangan Pendidikan Indonesia (LPPPI), 2019).

<sup>2</sup> *Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional Dengan Rahmat Tuhan Yang Maha Esa Presiden Republik Indonesia, n.d.*

قضايا التعلم هي قضايا صعبة أو مشاكل تواجه أثناء سير عملية التعلم. هذه القضايا دائما تتطلب القدرة على الحل. وهكذا الحال أيضا في قضايا تعلم اللغة العربية، حيث لا يقتصر النظر إلى المشكلات الناشئة، ولكن أيضا يسعى للعثور على حلول وسُبُل للخروج من تلك المشكلات.

هناك العديد من المشكلات التي تحدث في مجال التعليم، مثل مشكلات المعلمين غير مؤهلين و استخدام طرق التدريس، والوسائل التعليمية وفهم الطلاب لمادة اللغة العربية وعند دراسة اللغة العربية، يواجه الطلاب العديد من المشاكل مثل مشكلات الإملاء، وبنية الكلمات والجمل، واستخدام وسائل التعلم، والألعاب، والمشكلات داخل الفصل باستخدام الطرق الإلكترونية والحضور الشخصي.<sup>٣</sup>

بالتالي، يجب أن يكون لدى المعلم القدرة على استخدام مجموعة من الاستراتيجيات والمنهج في عمليات تعلم اللغة العربية. من خلال هذه الاستراتيجيات والمناهج المتنوعة، يُتوقع أن يكون المعلم له دور تأثير أكبر في تحقيق أهداف التعليم. بعض الطرق التي تستخدم المنهج السياقي وتشمل الأساليب وهي التعاونية، الاكتشاف، التحقيق، التفاعلية، الاستكشافية، التفكير النقدي، حل المشكلات، والتي يمكن استخدامها بطرق متنوعة في عملية التدريس باهتمام خاص لمصادر التعلم.<sup>٤</sup>

<sup>3</sup> Yogia Prihartini, Wahyudi Buska, and Yusmarni Yusmarni, "Implementation of Online Arabic Learning With the Help of WhatsApp Media During the Covid-19," in *Proceedings of the 4th International Colloquium on Interdisciplinary Islamic Studies in Conjunction with the 1st International Conference on Education, Science, Technology, Indonesian and Islamic Studies, ICIS and ICESTIS 2021* (EAI, 2022), doi:10.4108/eai.20-10-2021.2316356.

<sup>4</sup> Khairina F Hidayati, "Problem Solving: Arti, Proses, Contoh, Manfaat, Dan Tips Tingkatannya," June 2022.

ظهور المشكلة في تعلم اللغة العربية لا يمكن فصله عن التعليم الديني الذي يتجه أكثر نحو الجوانب المعرفية فقط، على الرغم من أن التعليم الذي يغرس القيم الدينية والقيم الأخلاقية يجب أن يكون أكثر توجيهاً عملياً، لذا ليس من المستغرب أن يتم العثور على العديد من الأطفال الذين يحصلون على درجات جيدة في المواضيع، ولكن في تطبيقهم وسلوكهم، يميلون إلى الانحراف عن القيم الإسلامية والتعاليم. يفتقر نظام التعليم في تقديم دروس اللغة العربية إلى تنظيم وتكامل للطلاب، بحيث يشعرون الطلاب بالعبء والتناقض، والتقييمات التي تُجرى على دروس اللغة العربية تميل إلى أن تكون متساوية مع الدروس الأخرى.

في الواقع، تعليم اللغة العربية في الوقت الحالي خاصة في المدرسة المتوسطة مسلمة سيجاتي لا يمكن أن ينتج طالبات قادرات على فهم الدروس، بحيث يصبحن عاجزات عن تطبيق ما تعلمن في المدرسة خارجها، سواء كان ذلك في حفظ المفردات باللغة العربية أو القيم الأخلاقية التي ينقلها المعلم في دروس اللغة العربية. يعود ذلك إلى عدم إعجاب الطالبات في البداية بالدرس، مما جعلهم يشعرون بالضغط وأن الدرس أصبح ممل بالنسبة لهم.

دراسة وفهم اللغة العربية تشمل سلسلة من الأنشطة الطويلة والمعقدة، ويجب أن تكون مستمرة في النظام التعليمي، خاصة مع وضع اللغة العربية كلغة ثالثة (لغة أجنبية) بعد اللغة الأم (اللغة الإقليمية) واللغة الإندونيسية (اللغة الوطنية) في إندونيسيا. عند دراسة اللغة العربية، يواجه الطلاب العديد من المشاكل مثل مشكلات الإملاء، وبنية الكلمات

والجمل، واستخدام وسائط التعلم، والألعاب، والمشكلات داخل الفصل

باستخدام الطرق الإلكترونية والحضور الشخصي.<sup>٥</sup>

مثل ما حدث عند الطلاب الصف الثالث في المدرسة المتوسطة

المتوسطة المتكاملة "مسلمة سيجاتي" بيكاسي جاوى الغربية في دراسة

قواعد اللغة العربية عندما قابلت الباحثة مدرس اللغة العربية بالرغم قد

جرب المدرس تطبيق الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية. رأت الباحثة

أن هاتين الطريقتين مناسبتان عند الطلاب لكن نتائج الطالبات ضعيفة،

فلذلك أرادت الباحثة أن تجرب الطريقة الأخرى التي سترقي نتائجهم وترقية

فهمهم قواعد اللغة العربية وهي طريقة حل المشكلة.

من احدى مميزات طريقة حل المشكلات في عملية التعليم يشارك

الطلاب نحو المشاركة القصوى في البحث والاكتشاف، ويضع ضغطاً على

قدراتهم في حل المشكلات.<sup>٦</sup>

وجدت الباحثة البحوث السابقة المتعلقة بهذا الموضوع منها:

أكد عزيز أحمد نجيب وزملاؤه أن استخدام طريقة حل المشكلات في

تدريس اللغة العربية في الصف التاسع قد شهد تحسناً. كما أظهر الطلاب

نشاطاً أكبر في السؤال والرد، وحتى في تقديم المعارضات. يتجلى هذا المستوى

من النشاط في الجرأة التي يظهرها الطلاب في التعبير عن آرائهم المختلفة عن

باقي الطلاب.<sup>٧</sup> أشمد بوسيري أشار إلى أن تعلم اللغة العربية يتطلب نشاطاً

<sup>5</sup> Prihartini, Buska, and Yusmarni, "Implementation of Online Arabic Learning With the Help of WhatsApp Media During the Covid-19."

<sup>6</sup> Hidayat and Abdillah, *Ilmu Pendidikan "Konsep, Teori Dan Aplikasinya."*

<sup>7</sup> AZIZ AKHMAD NAJIB et al., "Problem Solving Dalam Meningkatkan Kemampuan Berfikir Kritis Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kelas IX Di MTSN 2 Purwakarta," *SECONDARY: Jurnal Inovasi Pendidikan Menengah* 3, no. 1 (March 3, 2023): 95–105, doi:10.51878/secondary.v3i1.1968.

من المعلم والطلاب المشاركين في الصف. من خلال استخدام طريقة حل المشكلات، يمكننا التعرف على العقبات أو الصعوبات التي تواجه الطلاب. يعبر الطلاب عن آرائهم بشكل نقدي، ويسألون أسئلة، ويجيبون عليها، مما يسهم في تعزيز المعرفة والمهارات التي يمتلكونها.<sup>٨</sup>

من البحوث السابقة و الموضوع الذي كتبت الباحثة هناك التشابه و الاختلاف بينهما، التشابه بينها من جانب طريقة التدريس و الاختلاف بينها من جانب طريقة البحث المستخدمة لأن طريقة البحث المستخدمة عند الباحثة هي الطريقة التجريبية و الطريقة المستخدمة في البحوث السابقة هي طريقة البحث العملي في الفصل الدراسي.

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، ترغب الباحثة في تطبيق طريقة حل المشكلات بهدف تعزيز قدرة التفكير النقدي لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. الهدف العام من هذا البحث هو الحصول على لمحة عن تطبيق طريقة حل المشكلات في تعلم اللغة العربية. والحصول على لمحة عن تحسين قدرة التفكير النقدي لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال تطبيق طريقة حل المشكلات.

بناء على التوضيح أعلاه، ستقوم الباحثة بكتابة البحث العلمي تحت الموضوع "تأثير طريقة حل المشكلة على كفاءة قواعد اللغة العربية (البحث التجريبي لدى الطالبات في الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة المتكاملة "مسلمة سيجاتي" بيكاسي جاوى الغربية)

<sup>٨</sup> Achmad Busiri, "Pendekatan Problem Solving Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Masa Pandemi," *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (June 7, 2021): 1-14, doi:10.51339/muhad.v3i1.291.

### ب. تشخيص المشكلة

بناءً على الشرح أعلاه، يتم تشخيص مشكلات البحث كما يلي:

١. كانت قواعد اللغة العربية مادة صعبة لمعظم الطالبات، خاصة في مدرسة المتوسطة مسلمة سجاتي.
٢. عدد كبير من الطالبات لا ينتهين إلى المعلم أثناء الدرس.
٣. يدرس المعلم قواعد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة مسلمة سجاتي باستخدام طريقة المحاضرة أثناء التعلم.

### ج. تحديد المشكلة

قلة استخدام الطرق في تدريس قواعد اللغة العربية. فحددت الباحثة المشكلات في هذا البحث هو جهود تعزيز قدرات قواعد اللغة العربية من خلال استخدام طريقة أسلوب حل المشكلات.

### د. تنظيم المشكلة

من الخلفية البحث أعلاه ، فإن تنظيم المشكلة في هذا البحث هي:

١. هل هناك تأثير لاستخدام طريقة حل المشكلات على كفاءة قواعد اللغة العربية؟
٢. إلى أي مدى يؤثر استخدام طريقة حل المشكلات على كفاءة قواعد اللغة العربية؟

## هـ. هدف البحث

إن هدف هذا البحث هو:

١. لمعرفة تأثير استخدام طريقة حل المشكلات على كفاءة

قواعد اللغة العربية.

٢. لمعرفة مدى تأثير استخدام طريقة حل المشكلات على كفاءة

قواعد اللغة العربية.

و. أهمية البحث وفوائدها

١. الفوائد النظرية

لزيادة المراجع و الإبتكار في مجال العلوم، وخاصة في تعليم اللغة

العربية

٢. الفوائد التطبيقية.

(أ) للمعلمين، أن يكون هذا البحث من إحدى المراجع في

استخدام التعليمية العربية الجديدة.

(ب) للطلبة، لزيادة دافعية الطلبة لتعليم اللغة العربية.

٣. الفائدة العملية لهذا البحث

هي توفير مصادر قراءة للمعلمين حول طريقة حل المشكلات.

وبالتالي، يمكن تحسين نظام التعليم في إندونيسيا، خاصة في تدريس

وتطبيق دروس اللغة العربية.

أما الفائدة الأكاديمية لهذا البحث، فتُستخدم لصالح الطلاب وأفراد الهيئة التعليمية، خاصة في جامعة جاكارتا الحكومية حيث أُجري البحث. وبالتالي، يمكن أن يكون مرجعا ومصدرا إضافيا للمواد المتقدمة المتعلقة بتعلم اللغة العربية.

